

منشور الدعم اللغوي المبكر معاً من أجل طفلك



الدعم اللغوي هو إحدى سمات الجودة في المرافق قبل المدرسية، لأنه يمكن لكل طفل الاستفادة بشكل فردي من المحيط اللغوي المحفز. فعندما نجري نقاشاً مع الطفل ونشجعه على الحديث والإنصات والتخيل وطرح الأسئلة وذكر الأسباب فإننا نقدم بهذا مساهمة مهمة في نموه وتطوره اللغوي.

كيف يمكنكم كوالدين دعم طفلكم في الحياة اليومية؟

يضمن الدعم اللغوي في الحياة اليومية بشكل أساسي بالحوار مع طفلك. فمن خلال الاهتمام والسؤال تزيد الثروة اللغوية لديه في شكل ألعاب. فالأطفال في عمر ما قبل المدرسة هم مثل "مكتسبة للكلمات". ولديهم القدرة في السنوات الأولى من العمر على ملاحظة الكلمات الجديدة حتى أثناء سماعهم لها لأول مرة. لكنهم لا يعرفون في هذه المرحلة ما تعنيه الكلمة بالضبط وكيفية استخدامها بالشكل الصحيح. لهذا فإنهم بحاجة إلى معايشة المصطلحات والكلمات الجديدة على الدوام في مواقف حياتية مختلفة. ومع الوقت يتعلمون استخدامها بشكل مقصود بأنفسهم.

ويمكنكم الدخول في نقاش مع طفلك في حياتكم اليومية في إطار الأعمال المعتادة والمواقف الحياتية المتكررة. فحتى هذه المواقف الحياتية تخفي في طياتها فرصاً لعمليات تكرار مفيدة. وبهذا يسمع الطفل نفس المصطلحات بشكل متكرر. ولا يلزم التخطيط أو الاستعداد لهذا، فالأمر يحتاج فقط إدراك أهمية هذه المواقف والتنبه للتعرف عليها والاستفادة منها.

اللعب معاً وحكاية القصص

يحفز اللعب أيضاً التعلم اللغوي، حيث يقلد الطفل فيها الخبرات التي اكتسبها من عالم حياته ويسبح في عالم خياله الذاتي. وتطور اللغة وتطور اللعب مرتبطان ببعضهما البعض بشكل وثيق. ويمتلك الطفل هذه موهبة اللعب النابعة من خياله، كما يمكن للمواد الجديدة والمثيرة أيضاً أن تثير فضولهم. فإن شاركت في اللعب كشخص بالغ فيمكن أن تتحول الأحداث إلى كلمات وتصير بالتالي جزءاً من اللغة. وبالتالي تصبح أنت قدوة في اللغة بأن تدخل اللغة في اللعب وتشارك في هذا الحوار المهم.

كما يمكن أن استخدام كتاب الصور بشكل موجه لتحقيق الدعم اللغوي. ومن المفيد هنا بشكل خاص عدم مجرد القراءة أمام الطفل أو حكاية القصص له، بل إشراك طفلكم في القراءة. والأفضل أن يدخل أفكاره في مسار أحداث القصة وأن يساهم في تنمية أفكاره. أما أنت فتكرّر التعبيرات الخاطئة التي ينطقها طفلك وتكمل له أيضاً الجمل غير المكتملة. **مهم:** لا تشير هنا إلى الأخطاء بشكل مباشر، ولكن وضح لطفلك فقط أنك فهمت المقصود. وبالتالي فسوف تصوب الخطأ لطفلك بشكل غير مباشر وسوف يسمع الشيء الأهم، وهو كيفية نطق التعبير بالشكل الصحيح.

ما هي اللغة المهمة؟

يرغب الوالدان أحياناً في مساعدة طفلهم وذلك بأن يتكلموا هم أنفسهم اللغة الألمانية بدلاً من لغتهم الأم التي يفضلونها. لكننا نرغب في التأكيد لكم أنه من الأفضل أن يجيد طفلكم لغته الأولى. وقد أكدت الأبحاث العلمية في مجال اكتساب اللغة الثانية بوضوح أن أفضل طريقة يساعد بها الوالدان طفلهم هي أن يواصلوا الحديث معه بلغتهم الأصلية. لأنه كلما تحدث الطفل لغته الأصلية بشكل أفضل كلما كان من الأسهل عليه تعلم لغة أخرى معها.

وتُعد مرافق الرعاية قبل المدرسية مكاناً مثاليًا يمكن للأطفال فيه تعلم اللغة الألمانية بشكل ألعاب قبل الالتحاق بالروضة ويكون التركيز فيها على تكافؤ الفرص. ويتم دعم هذا من خلال المساهمات المالية التي تقدمها الكانتونات السويسرية في إطار برنامج الدعم اللغوي المبكر.

ويسر موظفات وموظفي الرعاية أن يكونوا في خدمتكم عند وجود استفسارات بشأن هذه العملية، لأنه يمكننا تحقيق الكثير لطفلكم على أساس علاقة متبادلة قائمة على الثقة التامة.